فقال لي فعلت كما امرت فاردت ان نوحد
وصرت ابكي من هيبة ذلك الموقف وخطره فقال لي
ما بالك تبكي ثم ضمني الى صدره وسترني بجلته
الخضرا وقال لا تخف ولا تحزن انا ندخل من هذا
الباب واشار الى باب عليه ستر اخضر فنظرت
فتحته واذا بجانبه باب عليه ستر احمر فكان الذي
عليه ستر اخضر باب الجنة والاخر باب النار وحدثني
بعض المحبين اهل الصدق والصلاح ان بعض
الصالحين راى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه اصحابه في جمع عظيم وموكب كريم يوم مولد
القطب سيدي احمد البدوي عمت بركاته الوجود
بيده مصحف كانه من الحضرة ولم يزالوا سايرين حتى
اتوا الى خيمة استاذي وكانت الرويا في مولد
السيد البدوي بطنتدا فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم ومن معه بها ووقف السيد البدوي رضي الله عنه
متكيا على محجنه في باب الخيمة فقال يا سيدي يا رسول
الله اكرم لنا الحفناوي بكرامة فقال كانت في الحضرة
الكتب صكاكا ومراسيم اجا عنه واتباعه اجمعين حولهم

مقتضية

مقتضية فقال يا سيدي يا رسول الله هذا لا يكفي
فقال اكتب ان كل من حضر هذا المولد كرامة له جلي يموت
على الاسلام فقلت يا سيدي زده فقال اكتب ان كل
من عاهده او تبعه من الانام يموت على الاسلام وينجو
من نار السعير يوم الزحام كرامة للحفناوي ثم ساروا
فانظر الى اخر سر هذه الرويا وعظم فضل هذه المنقبة
وحدثني بعض المحبين قال كان عندي في يوم ضيق
نفس وفي صدري بالباسم لم يبرح فلقيني بعض الاخوان
النصح فقال لي يا فلان والله العظيم لتموتن على الاسلام
فقلت له حينئذ لا تقل مثل هذا الكلام فان هذا مما
استاثر الله بعلمه وحجبنا عن معرفته وفهمه فقال
اما اخذ عليك السيد البكري العهد فقلت نعم
فقال كل من اخذ عليه هذه الطريقة وما لقيهم
لا بد وان يموت على كلمة الشهادة ويختم له بخاتمة السعادة
قال فاشغلني كلامه وبعض خواطر فخفت تلك الليلة
فرايت في النوم مسجدا عظيما فاذا بانوار لجسمها فقلت
لبوابه من في هذا المسجد الذي نوره متوقد قال فيه